

131199 - غرقت ابنته وهي تلعب فهل عليه شيء؟

السؤال

كانت لي بنت تبلغ من العمر سنة ونصف السنة تقريباً ، وقدر الله ، وسقطت في بركة ماء فغرقت أثناء ما كنت تلعب مع إخوتها . فهل علي أو علي والدتها من إثم أو تلزم أحداً منا كفارة ؟

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

"هذه الحادثة لا شك أنها من المصائب ، نسأل الله أن يعظم أجر والدي الطفلة ويؤجرهما في مصيبتهما ، ولكن ليس عليهما شيء ؛ لأن هذه أمور عادية لا يعتبر والد الطفلة ولا أمها مفرطين ، فإن وجود البرك في البيوت وفي المزارع أمر معروف ، وإطلاق الأولاد في البيت يلعبون أمر معروف لا حيلة فيه ، ومثل هذا لا يوجب الدية على والد الطفل ولا على أمه ولا الكفارة .

ونرجو لهما العوض من الله سبحانه وتعالى بولد صالح ، وأن يكون هذا الطفل شافعاً لهما .

أما الدية فليس عليهما شيء ولا كفارة ، لأن مثل هذا يصعب التحرز منه ولا حيلة فيه" انتهى.

سماحة الشيخ عبد العزيز بن باز رحمه الله

"فتاوى نور على الدرب" (4/1888) .